

خان

قد نزل لاحمدقلى الذى اذكره الله من قبل من قلم عزّ بديع

هو الناطق فى جبروت الاعلى

تلك آيات الله قد نزلت بالحقّ و أنّها لكتاب مبين و جعلها برهاناً من لدنه ثمّ ذكرى للعالمين و بها قدّرت مقادير الامر و فضّل كلّ امر حكيم و جعلها حجّة باقية لمن فى السموات و الارض و لا ينكرها الاّ كلّ غافل بعيد و أنّها لخمير الحيوان الّتى بها يحيى افئدة الخلايق اجمعين و أنّها لكوثر الرّحمن و من سقى منها لن يظلم أبداً فطوبى للشّارين و بها فضّل الله بين الحقّ و الباطل و النور و الظلمة فى قرون الاولين و يفصل بها الى آخر الّذى لا آخر له و كذلك قضى الامر على الواح عزّ عظيم ان يا عبد ان استمع ما يوحى اليك عن جهة عرش ربّك العليّ العظيم بأنّه لا اله الاّ هو قد خلق الخلق لعرفان نفسه الرّحمن الرّحيم و ارسل الى كلّ مدينة رسولاً من عنده ليبيّثهم برضوان الله و يقربهم الى مقعد الامن مقرّ قدس رفيع و من النّاس من اهتدى بهدى الله و فاز بلقائه و شرب من ايدى التّسليم سلسيل الحيوان و كان من الموقنين و منهم من قام على الاعراض و كفر بآيات الله المقتدر العزيز العليم

و قضت القرون و انتهت الى سيّد الايام يوم الّذى فيه اشرفت شمس البيان عن افق الرّحمن و طلع جمال السّبحان باسم عليّ عظيم اذاً قام الكلّ على الاعراض و منهم من قال ان هذا الاّ رجل افترى على الله العزيز القديم و منهم من قال به جنة كما تكلم بذلك احد من العلماء فى محضرى و كنّا من الشّاهدين و منهم من قال ما نطق على الفطرة بل سرق كلمات الله و ربّكها بكلمات نفسه و بما خرج من افواههم قد بكت عيون العظمة و هم كانوا على مقاعدهم لمن الفرحين و قال يا قوم تالله قد جئتكم بامر الله ربّكم و ربّ آباءكم الاولين و يا قوم لا تنظروا الى ما عندكم فانظروا بما نزل من عند الله و أنّه خير لكم عن كلّ شىء ان انتم من العارفين و يا قوم فارجعوا البصر الى ما عندكم من حجّة الله و برهانه و ما نزل يومئذ ليظهر لكم الحقّ بآيات واضح مبين و يا قوم لا تتبعوا خطوات الشّيطان ان اتبعوا ملّة الرّحمن و كونوا من المؤمنين هل بعد ظهور الله ينفع احداً شىء لا فونفسى المقتدر العليم الحكيم

كلّما زاد فى النّصح زادوا فى البغضاء الى ان قتلوه بالظلم الال لعة الله على الظالمين و آمن به قليل من النّاس و قليل من عبادنا الشّاكرين و وصّى هؤلاء فى كلّ الالواح بل فى كلّ سطر جميل بان لا يعتكفوا حين الظهور بشىء عمّا خلق بين السموات و الارضين و قال يا قوم اتى قد اظهرت نفسى لنفسه و ما نزلت البيان الاّ لاثبات امره اتقوا الله و لا تعرّضوا به كما اعترضوا علىّ ملاً الفرقان و اذا سمعتم ذكره فاسعوا اليه و خذوا ما عنده لانّ دونه لن يغنيكم لو تتمسّكوا بحجج الاولين و الآخرين

فلما قضت اشهر معلومات و سنين معدودات قد شقت سماء القضاء و اتى جمال عليّ بالحقّ على غمام الاسماء بقميص اخرى اذاً قاموا على التّفاف بهذا النور المشرق عن شطر الآفاق و نقضوا الميثاق و كفروا به و حاربوا بنفسه و جادلوا بآياته و كذبوا ببرهانه و كانوا من المشركين الى ان قاموا على قتله كذلك كان شأن هؤلاء الغافلين فلما شهدوا انفسهم عجزاء عن ذلك قاموا على المكر و يأتون فى كلّ حين بمكر جديد ليضيع به امر الله قل فويل لكم تالله بذلك يضيع انفسكم و انّ ربّكم الرّحمن لغنىّ عن العالمين و لن يزيده شىء و لن ينقصه امر ان آمنتم فلانفسكم و ان كفرتم يرجع اليكم و كان ذيله مقدّساً عن دنس المشركين

ان يا عبد المؤمن بالله تالله لو اريد ان اذكر لك ما ورد علىّ لن تحمله النفوس و لا العقول و كان الله على ذلك شهيد و أنّك انت فاحفظ نفسك و لا تعقب هؤلاء و كن فى امر ربّك لمن المتفكرين ان اعرف ربّك بنفسه لا بدونه لانّ دونه لن

يكفيك بشيئاً و يشهد بذلك كلّ الاشياء ان انت من السامعين  
ان اخرج عن خلف الحجاب باذن ربك العزيز الوهاب ثمّ خذ كأس البقاء باسم ربك العليّ الاعلى بين الارض و  
السماء ثم اشرب منها و لا تكن من الصابرين تالله حين الذي يصل الكأس الى شفتاك ليقولنّ اهل ملاء الاعلى بانّ هنيئاً لك يا  
ايها العبد الموقن بالله و اهل مداين البقاء بانّ مريئاً لك يا ايها الشارب من كأس حبه و ينادى لسان الكبرياء بانّ بشرى لك يا  
ايها العبد بما فزت بما لا فاز به الاّ الذينهم انقطعوا عن كلّ من في السموات و الارض و كانوا من المنقطعين  
كذلك القيناك و الهمناك لتسرّ في نفسك و تتبع امر مولاك القديم و البهآء عليك و على الذين آمنوا بالله العليّ  
العظيم

---

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۶ دسامبر ۲۰۲۴، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر